

الأربعون النووية | المجلس السابع | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#)

لنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم اشغلنا بالحق واجعلنا من اهله. اللهم اعنا على طلب العلم النافع ووفقنا للعمل الصالح - [00:00:18](#)

واجعلنا من عبادك المخلصين وقتنا شرور الفتن ما ظهر منها يا ارحم الراحمين. حياكم الله اهل ارواء في مجلس يتجدد بنا في هذه الدورة العلمية الطيبة المباركة التي ما زلنا نحث الخطى فيها منذ شهرين او ما قارب الثالث - [00:00:35](#)

فنحن الان في المادة الرابعة الخامسة من مواد هذه البرنامج برنامج ارواء لتأسيس طلبة العلم ووصلنا في مقرر الاربعين النووية الى الحديث الثامن والعشرين حديث ابي نجيح العرياض ابن سارية فنشرع بالتعليق عليه مستعينين بالله - [00:00:54](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين قال عن ابي نجيح العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقل - [00:01:16](#)

يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم بعدي فسيرخ اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة فان - [00:01:34](#)

كل بدعة ضلالة. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. نعم حديث ابي نجيح العرياض ابن سارية اه اصل في بيان كيف يتصرف المؤمن في زمن الفتن وما هو متمسك الانسان عند وقوع الاختلاف بين الناس وانتشاره - [00:01:54](#)

هنا نبدأ من بداية الحديث ابي نجيح العرياض بن سارية رضي الله تعالى عن احد الصحابة الكرام يقول وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها الدموع - [00:02:14](#)

او وجدت منها القلوب ذرفت منها العيون وهذا يدلنا اولا على قضية وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على وعظ اصحابه وان الانسان يحتاج الى حضور مجالس الوعظ المستمر - [00:02:29](#)

بها صلاح قلبه لا يوجد اي انسان يستغني عن الوعظ من اهل العلم خاصة اذا كان الواعظ من اهل العلم او من العلماء الراسخين او من طلبة العلم فهذا دواء نافع لامراض القلوب - [00:02:43](#)

في مجالس العلم تطمئن القلوب. وتصلح النفوس في مجالس العلم قد تسمع كلمة يكون بها صلاح دينك ودنياك. فكم من انسان عزبت عنه فائدة في دينه استفادها في مجلس علم. كم من انسان اشكلت عليه معضلة في حياته - [00:03:00](#)

ربما من خلال مجلس علم او وعظ استطاع ان يكتشف علاجها. فالصحابه الكرام على علو قدرهم وشرفهم ونباهتهم وكبر ومع ذلك كانوا يجلسون طلبة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اول فائدة من الحديث - [00:03:18](#)

ايضا اه كيف يكون حضور الانسان في مجالس العلم والوعظ لاحظ تأثر الصحابة بموعظة النبي صلى الله عليه وسلم واضح انهم ما كانوا سرحانيين اثناء الدرس الصحيح. انه قال وجلت منها القلوب - [00:03:37](#)

وذرفت منها العيون اذا في هناك تركيز هناك اهتمام في هناك اقبال ما كان يلعب بجواله ما كان يفكر خارج دائرة الدرس. كان في تمام تركيزه واهتمامه للمعلم الاول صلوات ربي وسلامه عليه وهو يعظهم. وهذا ايضا فيه اشارة خفية الى حسن وعظه صلى الله عليه

وسلم. لان الموعظة التي - 00:03:53

سبب وجلا في القلوب. لا بد وان تكون موعظة مميزة موعظة مؤثرة. وهذا ما نحتاج اليه الاخوة الذين يتولون اعطاء الدروس والخطب والمحاضرات. لا بد وان تمتلك اسلوبا لابد وان تمتلك صمتا. لابد وان يكون لديك قدرة على جذب المتابع. فكما ان المتابع مطلوب منه التركيز وعدم العبث - 00:04:16

واحضار الذهن مع الكلام وقلة السرحان. كذلك انت كواعظ او كمدرس او كخطيب نحتاج منك كلام مميز كلام من القلب الى القلب. كلام يلامس شغاف القلب حتى نجد هذا التأثير. وهو وجلة خشعت - 00:04:40

منه القلوب وذرفت منه العيون وهكذا كان حال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع تلاميذه من الصحابة الكرام ولاحظ خشوع الصحابة اهتمام الصحابة بامر الدين. الصحابة كانوا مثلنا مجتمع - 00:04:59

فيهم النجار والطبيب المهندس بعرفنا و فيهم كل التخصصات. ولكنهم يحضرون مجالس الوعظ والعلم لانهم يعرفون ان غاية الوجود الانساني انما هو السير الى الله وصلاح القلب يعني صلاح القلب هذا ليس لطلاب العلم. هذا لكل انسان يسير الى الله - 00:05:18 وهذا رأس ما لك وهذه هي جنتك او نارك. فهناك اهتمام عام وتأثر عام احدث اثر على الجوارح. يعني هذا الاثر هو نابع عن صحة الايمان اذا صح ايمان القلب اخواني - 00:05:41

ظهرت الاثر على الجوارح بدمعة العين انسان يتمنى دموع العين كل انسان فينا يفكر متى اخر مرة ذرفت عينك من خشية الله متى اخر مرة ذرفت عينك من خشية الله حتى تعرف ما مدى رقة القلب وقساوة يديك - 00:05:57 الان فقلنا يا رسول الله هي الواضح انها موعظة كانت طويلة حتى ذرفت منها الدموع الصحابة خشعوا منها فقلنا يا رسول الله واضح ان هذه الموعظة موعظة انسان يريد ان يودعنا - 00:06:16

فاعطنا يا رسول الله كلمات جامعة نتمسك بها في حياتنا فاوصنا ولاحظ هذا حرص طالب العلم على ان يأخذ وصية شيخه فاوصنا استفادوا من هذا ان طالب العلم والانسان المسلم عموما عليه ان يطلب الوصية من اهل الخير - 00:06:34 والصلاح واهل الخبرة والتجربة واهل العلم والمعرفة. فان الكلمات التي تخرج ممن اعتبره العلم وصبرته التجارب ليس كالكلمات العشوائية هكذا التي تخرج يميننا وشمالا فاوصاهم صلى الله عليه وسلم بوصية جامعة. اولا قال - 00:06:54

اوصيكم بتقوى الله الوصية بتقوى الله تكررت في احاديث كثيرة منها حديث ابي ذر جند بن جنادة الذي مر معنا سابقا اتق الله حيثما كنت تتذكرون هذا الحديث اتق الله حيثما فاساس سير المسلم الى الله تقوى الله. اساس السير الى الله ان تكون - 00:07:11 تقيا لله في خلواتك وفي جنواتك في شرك وفي علانيتك. في العبادات وفي المعاملات. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم اتقوا الله فتقوى الله ايها الكرام تكون اساسها بالطاعات - 00:07:33

واجتناب المنكرات ومراقبة الله سبحانه وتعالى في السر وفي العلانية. هذا اساس تقواك من الله لان اصل التقوى ان تجعل بينك وبين غضب الله ومساخط الله وقاية حاجز يمنع ان ينزل غضب الله عليك. ويمنع ان ينزل سخط الله عليك - 00:07:51 اذا اوصيكم بتقوى الله. هذه اول وصية الوصية الثانية والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد اوصاهم بوصية اخرى وهي السمع والطاعة لولاة امورهم السمع والطاعة لولاة امورهم. فاذا ولي عليكم شخص في امور دينكم وديناكم - 00:08:14

وولاة الامر كما قال العلماء في التفاسير هم الامراء والعلماء من هو ولي الامر يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر من هم اولي الامر ليس فقط الامراء - 00:08:35 اولي الامر هم الامراء والعلماء فعليك ان تطيعهم. لكن ما هي حدود طاعة الامراء والعلماء فيما لا معصية فيه بانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فهذا ضابط مهم. فاذا والسمع والطاعة - 00:08:51

للأمراء والعلماء فيما لا معصية اما ما فيه معصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الان لما علم النبي صلى الله عليه وسلم من طبيعة الناس التفلت عولاة الامر وطبيعتهم الخصومات والمنازعات لان الرئاسة بشكل عام هي مطعم للنفوس - 00:09:11 الرئاسة شهوة حتى في تاريخ الامة الخلافة الاموية والعباسية وما بعدها من المماليك. كل هذه الخلافات ايها الكرام هي ما هي؟ هي

مطامع وللنفوس النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعطي وصية جامعة. هذه الوصية - 00:09:35

فعليكم ان تطيعوا من ال الامر اليه حتى ولو كان بالغلبة والسيف طرق آآ تولي الخلافة الراشدة او عفوا الخلافة عموما في الاسلام
الاصل ان تكون عن ماذا؟ الطريقة الصحيحة - 00:09:55

ان تكون عن بيعة اهل الحل والعقد اليس كذلك؟ وهكذا كانت خلافة ابي بكر الصديق وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي في
الجملة كلها كانت عن ماذا؟ ليس عن بالسيف وانما كانت - 00:10:14

مشورة اهل الحل والعقد واتفاقهم على وضع الخليفة لكن العلماء قالوا هناك طرق اخرى في تولي الامر وهي الغلبة بالسيف هي ليست
طريقة صحيحة ابتداء لكن اذا حصلت وتغلب حاكم بالسيف على منطقة. حتى استتب له الامور وخضعت له الاعناق - 00:10:30
فانه ايضا يعطى الولاية ويعطى الحكم ولا يخرج عليه الفكرة ما هو؟ وان كانت الوسيلة التي وصل اليها خطأ. لكننا في النهاية نريد
ان نحقق الدماء لو ان كل انسان وقع غلب بالسيف على منطقة واستتب له الامور انت لم يعجبك هذا الشخص - 00:10:51
خرجت عليه وقاتلته وتعيش الامة في فتن وقلائل مستمرة تعيش الامم في ماذا؟ في فتن وقلائل مستمرة فقالوا وان كانت الغلبة
بالسيف ليست هي الطريقة المثلى والصحيحة في الوصول الى الحكم - 00:11:11

لكن حال الناس بعد انتهاء الخلافة الراشدة ليس كحالهم في اه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن الخلفاء الراشدين. هناك كان
الايمان عالي حب الزعامة كان محصور لم تكن تلك النفوس التي تأثر الدنيا او تطلبها - 00:11:27
لكن بعد انتهاء الخلافة الراشدة بدأت النفوس تضعف. وبدأ حب الدنيا يكثر. فلمعرفته صلى الله عليه وسلم وهو المخبر بالغيب في
كثير من الامور. بما سيؤول اليه الامة النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف ان حال الامة سيؤول الى فتن بسبب الولاية والحكم -
00:11:45

واعطى لشباب الامة نصيحة اعطى لشباب الامة نصيحة انه عليكم ان تسمعوا وتطيعوا فيما يرضي الله حتى ولو تأمر عليكم عبد
حبشي الان بالنسبة في الفقه الاسلامي هل يجوز للعبد ان يكون حاكما - 00:12:06
الفقه الاسلامي من شروط الحاكم ان يكون ماذا؟ حرا كيف يا رسول الله نسمع ونطيع وان تأمر علينا عبد وصلى الله عليه وسلم
يخبرهم ان الامور بعد زمن وزمن الخلفاء الراشدين لم تكن كما تهوون. ربما يأتي عبد - 00:12:24
ويعطى الحكم بالقوة هل المطلوب منا انه هذا عبد؟ لن نوافق ان يكون عبد لانه مخالف للشروط يقول لك حتى لو جاءك عبد وان
كان مخالفا للشروط اقبل بوجوده اذا تغلب - 00:12:43

حقنا للدماء وحرصا على اجتماع الكلمة قدر المستطاع لذلك قوله وان تأمر عليكم عبد يدل على ان حال الامة في اختيار زعاماتها لن
يكون كحال الخلفاء الراشدين باجتماع اهل الحل - 00:12:58
والعقد والطرق الصحيحة لا سيكون هناك دماء وسيكون هناك وما عرف كيف انتهت الدولة الاموية وبدأت العباسية وعرف المعارك
بين الموحدين المرابطين ومعارك الحكم في الاندلس والمماليك والعثماني يعرف ان الحكم مقتلة - 00:13:14
الحكم بطبيعة مقتله ودماء وشهوات ورغبات. الرئاسة اخواني واحد بكون رئيس شركة بتعرفش تشيل عنه. بدك يصير رئيس حكم.
يعني الحكم بطبيعته مقتلة شيء تهواه النفوس وتتشبث به ومستعدة ان تبذل من اجله الارواح والدماء محافظة عليه. لذة من اللذات
- 00:13:32

فبالتالي النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد من شباب الامة ان يحرقوا في الفتن لا يريد منك ان تدخل في صفقات وتضيع من اجل
فلان وفلان فما هو الحل يا رسول الله؟ عليكم بالسمع والطاعة فيما يرضي الله - 00:13:55
حتى ولو تأمر عليكم عبد يعني حتى ولو كان طبيعة الحكم الذي وصل اليك ليس بالطريقة الصحيحة لكن خلص استتب وخضعت له
الرقاب فان علي ان اطيع فيما يرضي الله. علي ان اطيع فيما يرضي الله. واما تبدأ تناقش كيف وصل وكيف حدث وكيف كذا راح -
00:14:11

بتتعب نفسيا وعلم ما حكى ومساجلة ثمنها سيكون باهظ من الارواح والدماء والحياة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لشفقته على امته

ينصح شباب الامة بهذه القضية وهذه الفكرة اسمعوا واطيعوا فيما فيه طاعة لله - [00:14:35](#)

وان كان الخطأ موجودا وان كان هناك منكرات تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتسعى للاصلاح وفق سقف الممكن دون ان تجر نفسك وتجرب شباب الامة الى فتن وملاحم هي اكبر من طاقتهم واستطاعتهم تكون مذبحة ومقتلة اكثر من كونها خيرا - [00:14:56](#)
وصلاحا ونضوجا في حركة هذا الجيل يعني هذا كلام عام بما يليق بهذا المختصر والتفصيل في هذا يطول. ثم قال فانه من يعيش منكم الان هذه كآته تعليم. لماذا تأمرنا يا رسول الله بالسمع والطاعة وانت امر علينا عبد - [00:15:17](#)

مع ان الاصل ان العبد لا يتولى الحكم قال هذه جملة تعليلي فانه لاحظ هاي الفاء تسمى فاء تفرعية فانه من يعيش منكم بعديه فسيروا اختلافا كثيرة الصحابة الكرام قلوبهم طيبة - [00:15:35](#)

كانوا بعضهم يظن ان حال الامة سيبقى كحالهم هم. كيف نفوسهم مع بعض؟ كيف نقاء القلوب؟ كيف اجتماع الكلمة؟ هم مستغربين انه يا رسول الله لماذا تأمرنا ان نسمع ونطيع اذا جاء عبدا؟ مش الاصل ان يتولى الحكم بالطريقة الصحيحة - [00:15:52](#)
وكأنه فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. الناس الذين ستعاملون معهم في المستقبل ليست هذه النفوس التي بين يدي الان. ستختلف الامور ابتعاد الامر عن زمن النبوة صلى الله عليه وسلم كان يعرف ان الامة سيختلف حالها ويقل دينها ويقل ورعها فانه من يعيش منكم بعدي - [00:16:10](#)

السيارة اختلافا كثيرا. اختلاف في العقائد. وظهور البدع العقدية. اختلاف في العبادات وظهور البدع العبادية. اختلاف في نفوس الناس. اختلاف الزهد اختلاف الورع. اختلاف التقوى. فمعنى اختلافا كثيرا اي في شتى المجالات - [00:16:36](#)
في عقائد الناس ستختلفون. في العبادات ستختلفون. في الحكام ستختلفون. في السياسات ستختلفون. في الورع ستختلفون. لا تظنوا وان الامور ستبقى كما كانت عليه في الجيل الاول. ما من زمان الا والذي بعده - [00:16:55](#)

شر منه الناس هي لا تتجه نحو الوفاق. بالعكس مع مضي الزمان الناس تتجه نحو ازدياد الخلاف وازدياد هشاشة الايمان وازدياد الحرص على الدنيا. واننا نصبح غثاء كغثاء وهكذا. فالنبي صلى - [00:17:12](#)
عليه وسلم يخبر اصحابه بهذه النصيحة فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. طب يا رسول الله نحن كشباب ضمن هذا الاختلاف في العقائد والافكار والبدع والاقوال الحادثة. يعني حتى من الخلافة من الاختلاف الكثير ما نشاهده اليوم حتى من افكار الحدث - [00:17:32](#)

والليبرالية والعلمانية والحركات النسوية هذا كله من الاختلاف الكثير الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما هو المخرج يا رسول الله من الفتن انا حتى انجو وهذا الذي يهمني اولا واخيرا - [00:17:52](#)
ان انجو انا ما هو الحل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم قال عليكم بسنتي. يعني الزموا سنتي التمسك بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي - [00:18:09](#)
وهنا لم يقل فقط الزموا قال عضوا عليها بالنواجذ النواجذ هي اخر الاضراس لما انت تعض على الشيء باخر اضراسك هذا معناه ان العض بكامل قوتها. فلماذا تعض على الشيء بالنواجذ باخر الاضراس - [00:18:29](#)
خوفا عليه من ماذا من التفلت من ان يذهب وهذا يكون عندما يكون التمسك بالشيء صعب لما يكون التمسك بالشيء سهل تعض عليه لماذا؟ بمقدمة الاسنان. لكن لما يكون شيء ثمين - [00:18:48](#)

وهناك فتن كثيرة تحاول ان تنزع هذا الشيء منك كأنك تعض علي بكل اسنانك خوفا من انه ماذا يفلت ويضيع وهذا واقع التمسك بالسنة اليوم هذا واقع التمسك بالسنة اليوم مع كل هذه الفتن التي تحيط بك اصبح التمسك بالسنة غريب - [00:19:05](#)
اصبح التمسك بالسنة يستخف به اصبح الذي يقول قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم يعتبر انسان متخلف. ليس حضاريا وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اوعك ترفع الراية البيضاء - [00:19:28](#)

اوعك تغير ثوابتك وتمسكك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم تمسك بها وعض عليها بالنواجذ. لكن هناك سؤال انا كيف ساتمسك بالسنة وعض عليها وانا اصلا عمري ما قرأت كتاب في السنة - [00:19:42](#)

هذي مشكلة الشباب اليوم انه هو جميل هذا الحديث اتمسك بالسنة. التمسك بالشيء يكون بعد معرفته السؤال هل انت قرأت صحيح البخاري ومسلم وتفقهت فيهما القى رأس سنن ابي داود والنسائي - [00:19:58](#)

هل انت تعرف اصلا سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والعملية؟ هل تعبت في حضور مجالس العلم التي تعرفك بالسنة؟ ام السنة اخر همك في الحياة انه انت لن تتمسك بالسنة ولن تعرفها ولن تعضاً حتى تحضرها - [00:20:13](#)

اليس كذلك؟ فاذا هو فعليا قبل ان تتمسك بالسنة عليك ان تعرفها وتتعلمها وتحضر مجالسها. يعني هذه الاربعين النووية هي جزء يسير يسير من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهناك الاف الاحاديث التي احتاج انها مش ضروري تحفظها طبعاً. لكن على الاقل اني ماذا اسمعها - [00:20:28](#)

افهم ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم مني. ثم بعد ان اعرف المطلوب نتمسك به واعض عليه بماذا؟ بالنواجز لانه شديد التفلت خاصة لما تكون الفتن محدقة بك في حياتك وانت كشاب يمينا وشمالا التمسك بالسنة يصبح فيه كالباض على الجمر المتمسك بدينه - [00:20:50](#)

في زمن الفتن كالباض على الجبل يخشى ان تتفلت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف البليغ يعطيك قيمة حرصك على تعلم السنة والتمسك بها في حياتك ثم قال وياكم ومحدثات الامور لانه عكس السنة ايش يا مشايخنا؟ البدعة - [00:21:12](#)

عكس السنة البدعة. فقال تمسك بالسنة وعض عليها. وياكم ومحدثات الامور وهي البدع ما احده الناس في اديانهم ومعتقداتهم. مما ليس على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. سواء المعتقدات بالبدع العقائدية - [00:21:32](#)

او حتى البدع الفكرية. برجع بقول ومحدثات الامور الليبرالية هي من محدثات الامور. العلمانية هي من محدثات الامور. الفكر النسوي هو من محدثات الامور الدعم لا تحصر البدع فقط في بدع المتصوفة. لأ كل الافكار الباطلة التي لا تنتمي الى الاسلام هي من ماذا؟ هي من المحدثات الغلو - [00:21:52](#)

التكفير من محدثات الامور ان البدع الغلو في التبديع من محدثات الامور اسقاط العلماء المحدثات الامور. تكلم الصغار في العلم وتهميشهم لكبار العلماء الراسخين والتقرير من شأنهم من محدثات هناك كثير هي محدثات الامور - [00:22:13](#)

فعليك كما قالوا بالسر عليك بالعتيق يعني عليك بما كان عليه الجيل الاول حاول ان تعرف ما كانوا عليه. طب كيف بدى اعرف ما كانوا عليه؟ انت وحدك كشعب غير متخصص لن تعرف - [00:22:33](#)

بل عليك ان تعود الى اهل العلم الكبار الراسخين وتتعلم منهم طريقة السلف الصالح لتتفهم منهم الطريق ثم بعد ذلك تتمسك به وتعض عليه بالنواجز. اذا وياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة - [00:22:46](#)

ضلالة يعني المحدثات هي البدع. كل ما يحدثه الناس في العقائد والافكار والعبادات خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اعلم انه طريق من طرق الضلال كل بدعة ضلالة كل محدثة ضلالة كل عقيدة او فكر خاصة هذولا جماعة اليوتيوبرز اليوم اللي كل شخص بفكر حاله منظر في الدين - [00:23:04](#)

في الدين وبتكلم احذروهم واتقوا شرهم فان حتى ولو احسن الكلام ورفعه. ده اللعيبة الرئيسة برصف الكلام العبرة بالحقائق. وان يكون راسخا في العلم فان كل بدعة ضلالة طرق من طرق الضلال والعياذ بالله - [00:23:30](#)

اليوم كل واحد فينا اخواني عليه مهمة في الحياة من يعرف السنة بحق شوف اذا كنت صادق في البحث عن السنة ولست من اهدافك الانتصار للجماعات والمشايخ والاحزاب سيهديك الله اليها - [00:23:49](#)

اما اذا كان هدفك الانتصار للجماعات والاحزاب والطوائف والمشايخ ستبقى تعيش في الضلال البحث عن السنة اليوم مهمة مضية خاصة مع الاختلاف الذي ترونه. فسلوا الله ان يهديكم الى الشيخ الناصح - [00:24:05](#)

والى المعلم الذي يعلمك السنة الصحيحة ثم بعد ذلك تمسك بها. لان اي بدعة تدخل عليك في عقيدتك وفكرتك عبارة عن داء مسموم سيلقيك في مهالك الردى والضلال والعياذ بالله. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى تعلم - [00:24:22](#)

في سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الحديث الذي يليه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني

بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير - 00:24:42

على من يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل. ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون - 00:24:58

ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم - 00:25:18

فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. نعم حديث عظيم يدل المؤمن على رؤوس الاعمال الصالحة ويحذره من رؤوس المفاصد - 00:25:38
هنا معاذ بن جبل وهو اعلم الامة بالحلال والحرام كما جاء في الحديث يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. وشوفوا سؤالات الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يبحثون عن الدنيا - 00:25:56

كانوا يبحثون عن ماذا عن صلاح قلوبهم كانوا يبحثون عن نجاتهم رضوان الله تعالى عليهم. ماذا سأل معاذ؟ قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة يعني معاذ وهو في الدنيا عينه على الجنة - 00:26:09

يا رسول الله آآ دلني على عمل يكون سبب في ان يدخلني الجنة وان يباعدني عن النار. او يباعدني من النار النبي صلى الله عليه وسلم اعجب بهذا السؤال وقال لقد سألت عن عظيم - 00:26:27
قضية دخول الجنة والابتعاد عن النار هذا اعظم شيء من زحزح عن النار وادخل الجنة قد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع نور. قال لقد سألت عن عظيم. طب هذا الشيء عظيم - 00:26:42

طب هل هو شاق جدا لا يمكن الوصول اليه؟ لا قال وانه ليسير بشرط على من يسره الله عليه دخول للجنة مش مستحيل والله عز وجل وضع الكثير من الاعمال التي هي سبب في دخول الجنة. لكنه يحتاج الى ماذا؟ الى توفيق لان الجنة حفت بالمكاره - 00:26:56
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بماذا الشهوات فقضية انت صابر تصابر على المكاره حتى تصل الى الجنة هذا يحتاج الى توفيق من الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى - 00:27:21

وصدق بالحسنى سنيسه اليسرى سنجعله هو متيسرا كانه توليفته وحياته وطبيعته ستكون مهياة لطريق اليسرى لانه ما قال سنيسر اليسرى له ماذا قال الان شو الفرق بين العبارتين؟ سنيسره اليسرى وبين سنيسر اليسرى له - 00:27:40

سنيسر اليسرى له يعني سنيهي له طريق الخير لكن سنيسره هو اليسرى اي سنجعله متكيفا مع طريق الخير. ستصبح خواطرك وافكارك ومشاعرك واحاسيسك تساعدك على الخير وتقودك الى هذا الطريق. فانت متيسر الى اليسرى. انت متيسر يعني مشاعرك - 00:28:09

واحاسيسك وافكارك هي تصبح تطلب الخير بمعنى حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. هذا معنى ان الله يبسرك كشخصية كانسان يسرك لليسرى يهيئك لهذا الطريق. طيب - 00:28:35
هذا كان تعليق يا علاء وانه ليسير على من يسره الله عليه. فنحن جميعا من اعظم الادعية التي عليك ان تواظب عليها في حياتك. اللهم يسرني للخير هذا اهم دعاء وفقني للخير. يسر اليسرى لي - 00:29:00

انت اذا لم يسر الله لك طريق الصلاح وطريق الخير ويزله لك ويجعله طريقا لك تخوضه في رحلة الحياة انت خبت وخسرت هذا اعظم دعاء يحرص عليه الانسان. اللهم وفقني - 00:29:20

اليسرى اياك نعبد واياك نستعين فعبادة الله لا تكون الا استعانتة اليس كذلك لو فكرت ما فكرت في المشاريع الاسلامية والخيرية والتعبيدات. ولم يعنك الله عز وجل لن تنجح فانت دائما احفظ هذه الاية وكررها. اياك نعبد - 00:29:35
لكنني اعرف اذا لم توفقني للعبادة ولم تيسرها لي لن استطيع القيام بها. فكان لا بد من القسم الثاني من الاية واياك نستعين فنحن

نستعين بك. ونستعين بتيسيرك وتوفيقك الى طرق الخير. طيب - [00:29:57](#)

قال وانه ليسير على من يسوع الله. اولاً ما هي الاعمال المطلوبة الاساسية؟ قال كخطوة اولى تعبد الله لا تشرك به شيء. هذا اول شيء بدك تدخل الجنة ما هو مفتاح الجنة؟ لا اله الا الله - [00:30:14](#)

فلا بد اولاً من ان تصحح العقيدة تعبد الله ولا تشرك به شيئاً لاحظ ما دله على اعمال انسانية اول اشي. قال له شارك في اعمال اغاثية وشارك في لا لا - [00:30:30](#)

الاعمال الانسانية والتطوعية والاغاثية تأتي كلها بعد تصحيح العقيدة اولاً صحح عقيدتك لانه مهما كنت انساني وانسان محترم وخلق واخلقك مع الناس رائعة لكنك مشرك لا فائدة من ذلك. لا فائدة من ذلك - [00:30:42](#)

اول شيء هو التوحيد وهو حق الله العبيد قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً ثم اركان الايمان واركان الاسلام. قال تقيم الصلاة وسيأتي بعد قليل انها عمود عمود الوجود الانساني - [00:31:00](#)

تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحج البيت. اذا اولاً دله على اركان الاسلام الخمسة. التوحيد واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ثم قال وانا احد المعلم الحريص على مصلحة الطالب الذي يعطيه من الخير اكثر مما سأل -

[00:31:18](#)

فقال الا ادلك على ابواب الخير؟ قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة يعني هو لم ينتظر حتى ان يقول معاذ بلى يعني في ظاهر الحديث اولاً الصوم جنة - [00:31:39](#)

فعليك ان تكثر من الصوم. ما معنى جنة ستر ووقاية من ماذا نقول الصوم جنة ما معنى جنة؟ الجنة يا اخواني في اللغة اصلاً هي الدرع او الترس الذي انت تتقي به ضربة العدو - [00:31:55](#)

سمي مجن سمي الترسمي جناً. فالصوم جنة يعني وقاية وحماية. اولاً حماية من نار جهنم. وهذا اظنه حاضراً انه سبب من اسباب العبادات. لكن هناك هناك بعد اخر في الصوم. لانه حتى الصلاة هي تخيف من عذاب جهنم - [00:32:14](#)

ما هو نوع الجن الذي في الصوم رفعت ايدك ونسيت. يلا مش مشكل احسن الشبهات اه وقاية من الشهوات. لماذا لماذا الصوم قائم من الشهوات؟ مم كمل احسنت شهوة الفرج - [00:32:34](#)

اساس الشهوات هو البطن والفرج اساس الشهوات هي البطن والفرج وشهوة الفرج هي اصلاً تنتج بعد شهوة البطن دائماً يقولون اذا اشبع الانسان بطنه فكر بما تحته تمام الفكرة ان اساس الشهوات هي شهوة البطن وشهوة الفرج - [00:33:02](#)

الصيام عندما تكون المعدة فارغة يقلل من شهوة البطن وتلقائياً اذا قللت شهوة البطن ستضعف شهوة الفرج والتفكير فيها اذا هو جنة اي وقاية من الشهوات ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نصح الشباب العزاب؟ اللي ما معهم مصاري يتزوجوا زي حالتكم؟ شو

قال لهم - [00:33:25](#)

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة اللي معه مصاري وبقدر يتزوج يتزوج ومن لم يستطع عليه بالصوم ليش الصوم؟ ما قالش الصلاة مخالصة الذكر قال عليه بالصوم بان الصوم قالوا يضيق مجاري الدم - [00:33:48](#)

انسان عند اذا جاع بطنه لم يشغل بالتفكير بشهوة فرجه. انت المقدم عندك شهوة البطن من حيث التفكير سلم الاولويات. اذا اشبع البطن تنتقل للبعد الاخر فاذا انت اشغلت بطنك بالجوع - [00:34:06](#)

تلقائياً سيقل معكم سيذهب سيقل تفكيرك بشهوة ماذا؟ الفرج اذا فعلاً الشباب اللي بشعر ان الشهوة عنده ثائرة اكثر من الصيام فانه وقاية وحماية الصوم جنة من الشهوات. يخفف من حدتها لدى الشباب - [00:34:24](#)

طيب ثم قال الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار تمام لما انت تعمل معصية بحياتك دائماً نقول علماء اذا فعلت معصية فاحذر عباداً سر بعدها ومن عبادات السر الصدقات. لان الصدقة فيها خاصية انها قادرة على ان تطفي غضب الرب - [00:34:46](#)

الصدقة تطفي غضب الرب فاذا انت بهاتفون وفي هالجوال عينك زلت عشي مباشرة حاول ان تخرج صدقة من مالك اعتبرها نوع من العقوبة بينك وبين نفسك. انه اذا اخطأت خطأ - [00:35:11](#)

سادفع مالا صدقة ومنها ايضا هو علاج. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صادق المصدق يقول والصدقة تطفى الخطيئة. كانك لما نظرت للحرام اشعلت حريقة ولعت نار هذه النار ممكن تحرق قلبك وايمانك. كما يقول ابن الجوزي وكم من قلبك وكم من نظرة احدثت في قلب صاحبها البلبال - [00:35:26](#)

كم من نظرة احدثت في قلب صاحبها ايه البنابل شو يعني البلبال؟ يعني غيرت كل اوراقك. عجقت امورك ممكن تنظر نظرة لفتاة تمشي. ثنتين ثلاث تنسى بس في نظرات تكون سهم قاتل - [00:35:51](#)

بتضلك تفكر فيها في الصلاة وانت بتشتغل وانت رايح وانت كذا. هذي نار انت اشعلت نارا في قلبك كيف بدي اطفي هاي النار يا شيخ؟ الصدقات اطفيها بماذا الصدقات الصدقة تطفى الخطيئة - [00:36:08](#)

كما يطفى الماء النار ايضا من ابواب الخير المهمة ما هي وصلاة الرجل من جوف الليل وكأنك تتكلم عن منتصف الليل. حيث يكون الناس نيام وانت صففت اقدامك بين يدي رب الانام - [00:36:25](#)

سبحانه وتعالى في هدئة الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قليلا. الله عز وجل يحب ان يراك من اهل القيام الله عز وجل ينزل التوفيق والبركات على اهل القيام. يعطيهم من صلاح النفس - [00:36:45](#)

والخير ما لا يعطاه النائمون خاصة انه يتنزه سبحانه في ثلث الليل الاخر كما يليق بجلال وجهه فيقول هل من تائب؟ فاقبل هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل - [00:37:04](#)

واعطي في البركات التي تنزل في الليل اعظم بكثير من البركات التي تنزل في النهار. فقال وصلاة الرجل من جوف الليل. بعض اهل العلم قال وصلاة الرجل من جوف الليل معطوفة على - [00:37:18](#)

الصدقة تطفى الخطيئة. يعني البعض قال وصلاة الرجل من جوف الليل تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار هكذا بعض اهل العلم فسر الحديث. والبعض قال وصلاة الرجل من جوف الليل هاي جملة مستقلة - [00:37:31](#)

والتقدير انها من ابواب الخير. ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. الله يحب ذاك الشخص الذي اذا نام تجده قلقا مش قادر ينام مشتاق الى ساعة قيام الليل - [00:37:47](#)

شوف هؤلاء الناس هناك اقوام ايها الكرام ربما من عالم اخر او من كوكب اخر ما بعرف مشاعرهم مختلفة عن مشاعرنا قوم اذا وضعوا اجسادهم على الفراش تتجافى جنوبهم بتقلب ساعات الليل بستنى ساعة المنبه الدق انه صارت الساعة ثلاثة بالليل -

[00:38:07](#)

ومشتاق الى القيام وكثير منا حاله انه ينام مسل الفجر حتى صلاة الفجر ما بيصليها في وقتها ينام للساعة ثمانية تسعة بصلي الفجر هؤلاء قوم وهؤلاء قوم. صح ولا لا - [00:38:29](#)

ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وين ربنا قال هاي الاية من يحفظ ماشي ايش الاية؟ ايش رأسها وين ربنا قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ما مطلع الاية - [00:38:43](#)

امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما احذروا الاخرة وبرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الذي عرف الله وعرف قدره وجلاله وكمالته فهذا الذي يقوم في ساعات الليل - [00:38:58](#)

اما الذي لم يعرف ربه بعد هذا هو الذي ينام عن لقاء ربه من كان عنده نقص في معرفة الله هو الذي ينام عن لقاء ربه اما من عرف الله واحبه عرف جماله وكمالته وسعة عطاءه - [00:39:16](#)

هذا لا بد وان يكون ممن تتجافى جنوبهم عن المضاجع. لان الانسان اذا كان يتربح موعد مهم. وهذا انت تلاحظه في حياتك اذا كان عندك موعد مهم على الساعة خمسة الفجر. موعد طيارة او موعد شي بتلاقي حالك كم مرة بتصحى بالليل؟ خمسطعشر الف مرة

صح؟ شوي صارت الساعة ولا ما - [00:39:32](#)

الانسان الذي ينتظر اعظم المواعيد المهمة حقيقة قال هل يستوي الذين يعلمون؟ اللي بعرف المواعيد المهمة ليس كمن لا يعرف المواعيد المهمة احنا المواعيد المهمة عندنا شو؟ دنيا موعد رحلة موعد طيارة موعد زواج ولا موعد شيء. لكن اهل الله اهل الله

وخاصته هم الذين يعرفون المواعيد المهمة - 00:39:52

اعظم موعد مهم هو موعدك مع الله والله وعدك انه بيني وبينك موعد في ثلث الليل الاخر هذا موعد تنزلي عليك انت تكون حاضر ما تكون حاضر هذا انت اللي بتقدره في حياتك. اسأل الله ان يجعلنا من الموفقين - 00:40:17

ثم قال الا اخبرك برأس الامر؟ وعموده وذروة سنامه ما هو الامر هنا؟ قال الا اخبرك برأس الامر وعمود الامر وذروة سنام الامر الصلاة هي عموده قال الا اخبرك برأس الامر؟ لا انا سؤالي لسا - 00:40:33

وايش قال الا اخبرك هناك امر هذا الامر ها هناك امر هذا الامر له نقص وله سلام وله عمود النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده يعني العمود الامري - 00:40:58

وذروتي سنامه اذا في هناك امر له رأس وله عمود وله سنام رأسه ايش هو؟ الاسلام وعمود ما هو الصلاة وذروة سنامه الجهاد طب ما هو هذا الامر؟ رأس الدين الدين بتزبطش - 00:41:33

الذي يباعدني عن رأس الامر الذي يباعد عن النار يعني جيد انا اميل لكلام الاخ رأس الامر اللي هو نقول غاية الوجود او قصة الحياة. او عبارة من هذه العبارات. يعني شو انت يا انسان شو هدف وجودك؟ - 00:42:01

رأس الامر يعني رأس شو شأنك انا ليش موجود في الدنيا؟ رأس شأنك او غاية وجودك او قصة حياتك رأسه ان تكون مسلما وعمود حياتك الصلاة واعلى شيه تقدمه في الحياة ذروة السنام من اعلى اعلى السنام وكأن هناك جمل له سنام - 00:42:36

اعلى السلامة هو اعلى شيه تقدمه ان تبذل روحك في سبيل الله. فالامر يعني كما يذهب اليه كثير من الشراح هي عبارة من هذه العبارات غاية الوجود قصة الحياة شأنك والامر ياتي معنى الشأن في اللغة - 00:42:55

هو ايش انت في الحياة؟ ما هو الشيه الذي يجعلك تعيش من اجل ما هي الاشياء التي تعيش من اجلها؟ الاسلام وعمودها الصلاة وذروة سنام ما تقدمه في حياتك الجهاد - 00:43:10

اذا انت لم تكن مسلما او لم تكن مصليا او اضعفت الجهاد انت اخللت بهدف الوجود وغاية الحياة تمام نلاحظ الرأس هو يمثل اهم شيه في البدن والعمود هو امشي في الخيمة - 00:43:27

وذروة السنام هو اعلى شيه طبعا مش الكل ممكن يصل الى ذروة السنام. لكن اللي ما عنده رأس هل يمكن تكون حياته لها معنى اش هو الرأس؟ الاسلام كان هذا الانسان اللي ما عندوش رأس ما فش فيه حياة حتى لو كان في رأس حسي بس فشني رأس معنوي. لذلك

الله عز وجل يقول او من كان ميتا - 00:43:43

فاحييناه وعمود الخيمة هو الصلاة العامود بتوقع الخيمة عليك. فكأن هذا الاسلام عموده الصلاة اذا انت لم تكن تصلي ستقع هذه الخيمة فوقك. الامر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:44:05

واعلى شيه تقدمه في حياتك ما هو؟ الجهاد في سبيل الله وهذا يكون بالعلم وبالمال وباليد. قال صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. اللسان بالعلم والمال والبدن. فهذا هو معنى رأس الامر وعموده وذروة سنامه. طيب -

00:44:26

ثم النبي صلى الله عليه وسلم ختم هذه النصيحة فقال الا اخبرك بما لك ذلك كله؟ يعني ما الذي هو يجمع كل ابواب الخير او يعينك على كل هذه الابواب او يعينك على كل هذه الابواب او الشيه الذي في تحصينه وفي امتلاكك له - 00:44:52

تحصين لكل هذه الابواب فقلت بلى يا رسول الله. يعني تخيل انه في النهاية يريد ان يعطيه خصلة اذا استطاع ان يتمسك بها وفق الى الى جميع الاعمال الصالحة الاخرى - 00:45:18

قال كف عليك هذا اذا استطعت ضبط لسانك الم تتكلم الا بما يرضي الله ولم تتكلم الا بما يعينك استطعت ان توفق الى كل الاعمال الصالحة الاخرى واما اذا بقي لسانك فالتا يتكلم فيما يعني وما لا يعني - 00:45:33

ويتكلم بما هب ودب. فانك ستضعف عن القيام بابواب الخير وجماعه اذن كف عليك هذا مسك لسانه صلى الله عليه وسلم و اشار اليه وقال معاذ يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ معقول يا رسول الله المشكلة الاساسية هون - 00:45:53

اللسان ثكلتك امك يا معاذ. طبعاً ثكلتك امك اصلها في العربية ما هو؟ يعني فقدتك امك معقول النبي عليه الصلاة والسلام يبدعوا لصحابي بقول له امك تفقدك ان شاء الله؟ اكيد لا - [00:46:13](#)

هذه اصبحت كلمة عربية المراد بها اغراء الشخص على التفكير اغراء الشخص على ماذا؟ على التفكير اكثر والتركيز اكثر لانه اخطأ التفكير. فاقول يعني كيف ويحك ثكلتك امك ولا يراد بها الدعاء - [00:46:28](#)

وانما يراد بها الاغراء على التفكير والحث على التركيز اذا كان الشخص لم يفكر جيداً. تمام وثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال في رواية على مناخرهم - [00:46:46](#)

الا حصائد السنتهم حصائد اللسنة هي اكثر ما يلقي الناس في النار الغيبة النميمة الكلام المحرم آآ عدم التفطن رب كلمة يتكلم بها الشخص. لا يلقي لها بالا تهوي به في النار - [00:47:02](#)

سبعين خريفاً. بعض الناس يستهزأ بالدين. يستهزأ بالمسلمات. بعض الناس ينشر البدع بكلامه. بعض الناس ينشر الغلو بكلام بعض الناس. ينشر تمييع بعض الناس يتكلم في الدين وهو لا يحسن. يعني ما تفكر انه موضوع اللسان هي فقط غيبة ونميمة وشتائم. ان تنشر بلسانك - [00:47:20](#)

الباطل هذي من حصائد اللسان ان تقول على الله في الدين ما لا تعلم هذا من اكبر الكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ان تغلوا ان تجفوا ان تمييع ان - [00:47:40](#)

ان تنصر باطلا ان تقف مع ظالمه كل هذا يدخل في ماذا في حصائد الارسنة في الاربعين النووية هناك كثير من الاحاديث كانت تنبه على موضوع اللسان وتضبطه. مين يعطيني احاديث مرت معنا في ضبط - [00:47:53](#)

يعني مفهومها حول ضبط مخرجات اللسان مثلاً حديثاً كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. هذا ضبط للسان ممتاز من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه احسنت هذا ابن خالق الناس بخلق حسن ان تتكلم مع الناس بالكلام الحسن - [00:48:08](#)

احسنت احسنت يعني جزء من الحديث الذي مر معنا الدرس الماضي والكلمة الطيبة صدقة. اذا حقيقة هنا للاساس اللسان حتى شهادة التوحيد اساسها تقال بماذا في اللسان في اللسان هو بوابتك الى الجنة او بوابتك الى النار - [00:48:33](#)

لسانك ويعبر عن ذاتك اما ان يكون بوابتك الى الجنة واما ان يكون بوابتك الى النار اعرف ماذا تتكلم حاول ان تضبط مخرجات اللسان فان حصائد اللسان هي المشكلة الكبرى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهل يكب الناس - [00:48:53](#)

النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد اللسنة يعني وكانوا يقول هل هناك شيء اكثر من اللسنة يدخل الناس في النار هل هناك شيء اكثر من اللسنة يدخل الناس في النار؟ لا شيء اكثر من اللسان. يدخل الناس. فكلمة الكفر تقال باللسان - [00:49:15](#)

الذي يشتم والعياذ بالله الله عز وجل في الطرقات دخل النار باللسان اللسان هو الكارثة الكبرى. لان الله سبحانه وتعالى عفا عن الامة ما حدثت به انفسها متى ربنا ببحاسبك - [00:49:34](#)

ما لم تعمل او تتكلم الان اذا جاءتك خطرات رديئة جاءتك افكار وساوس ربنا ببسامحك ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل بالجوارح او تتكلم - [00:49:49](#)

باللسان وعادة اللسان لسا اسهل من الجوارح ما فيش فيه غلبة كثير بخلاف عمل الجوارح في ماذا؟ في تعب فانت تستسهل الكلمة رب كلمة تقولها تكون سبب في ماذا؟ اوبقتك واهلكتك في دينك - [00:50:04](#)

الانسان العاقل ما دام عرف ان حبيبه صلى الله عليه وسلم يحذر من حصائد اللسان فعليه ان يكون منتبهاً لما يتكلم به في مجالسه الخاصة والعامة. بل حتى وانت تتكلم مع الله - [00:50:19](#)

لا تشكوه لا تعترض عليه لا تتكلم بسوء ادب مع ربك سبحانه وتعالى. فان هذا كله من ابواب السخط اذا هذا حديث عظيم يدل الانسان على مفاتيح الخير ويحذر من مفاتيح الشر - [00:50:36](#)

عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم ابن ناسر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحدوداً لا تعتدوها وحرم اشيئاً فلا تنتهكوها. وسكت عن اشيئاً رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه دار قطني

وغيره - 00:50:49

الحديث ثلاثون حديث الصحابي الجليل عن ابي ثعلبة الخشني هذا الصحابي ما اسمه جرثوم ابن ناشر غريبة جرثوم ابن ناشر رضي الله تعالى عنه هذا هو الصحابي ابو ثعلب الخشاني - 00:51:12

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يضع لك دوائر في حياتك عليك انك تتحرر تتحرك في الحياة وفق هذه الدوائر. كم دائرة في الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها - 00:51:32

وحد حدودا فلا تعتدوها وحرّم أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان ولا تبحثوا عنها كم دائرة عنا في الحياة؟ اربعة خلينا نرسم هذه الدوائر الاربعة. لتحركاتك في الحياة بدها تكون على ضوئها - 00:51:47

ان اربع دوائر تحكم حياتنا دائرة الفرائض دائرة الحدود دائرة المحرمات دائرة المسكوتات الان عنا اربع دوائر في الحياة الدائرة الاولى في حياتك دائرة الفرائض وهذه الاساسية ابتداء ما المطلوب مني تجاه هذه الدائرة - 00:52:11

قال ان الله افترض فرائض لا تضيعوها هذه الدائرة المطلوب عدم التضييع. يعني هذه الدائرة بدي اتمسك بها واحافظ عليها ولا يجوز ان افرط بشيء منها. الفرائض سواء الصلاة الزكاة صيام رمضان حج البيت. بر الوالدين رعاية الزوجة رعاية الابناء. الفرائض -

00:52:41

وزكاة. انه بعض الناس مفكر بس هاي الفرائض. هناك كثير من الفرائض حتى في الحياة الاجتماعية والحياة الاسرية وعلاقتك مع الناس وعلاقتك مع الله بدك هاي الدائرة اياك ان تضيع شيئا منها لانها فرائض - 00:53:07

لاحظ هادي فش فيها نوافل. النوافل اشي زيادة هذا لكن هاي الفرائض احذر ان تضيعها واساس الولاية الله سبحانه وتعالى ان تصل الى مرتبة الولاية ان تحافظ على الدائرة الاولى - 00:53:22

كما جاء في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب اليه مما افترضته عليه فهذا احب شيء تقترب به الى الله في نفس الوقت هو اخطر شيء تفرط به - 00:53:36

الدائرة الثانية دائرة ماذا الحدود قال وحد لكم حدودا فلا تنتهكوها ايش يعني؟ لا او فلا تعتدوها عفوا. حد حدودا فلا اعتادوها يعني لا تتجاوزوها. ما هي هذه الحدود؟ هذه الحدود كثير من اهل العلم يقول هي المباحات - 00:53:49

المباحات هي حدود جعلها الله سبحانه وتعالى فاصلة بينك وبين الوقوع في المحرمات ربنا عز وجل وضع لك دائرة اسمها دائرة المباحات. بالنسبة للتقرب الى الله هي دائرة الفرائض بالنسبة للدائرة اللي فيها حظ النفس ربنا سبحانه وتعالى جعل هذا الدين متوازن

- 00:54:13

في دائرة هاي فرائض بدك تقدمها لربك ممتاز وفي دائرة هي حظ نفسك بالمباح ربنا عز وجل ادهن لك تتزوج واحدة وثنيتين وثلاث واربع دائرة الزواج لك انك تتعامل بالمعاملات المالية - 00:54:32

مفتوحة الا خطوط عريضة ما بصير تتجاوز الها. والاصل في المعاملات المالية ايش في الاسلام؟ الاباحة. الا ما نص الشرع على فوسع لك في دائرة التعاملات المالية وسع لك في دائرة الزواج وسع لك في دائرة الطعام الشراب. وسع لك انك في الفروجات وتطلع

وتتبسط وتأكل - 00:54:50

وتشرب اعطاك مساحة من ماذا؟ من المباحات واسعة. تكفيك ان شاء الله وزيادة المطلوب تبقى ضمن هاي الدائرة ولا تتعدها لانك اذا تعديت ها ستدخل في اي دائرة الدائرة الثالثة دائرة - 00:55:15

المحرمات فاذا الحدود هنا هي المباحات. ولماذا سميت حدود لانها كالحدود بين دولة ودولة. هي الفاصل بينك وبين الوقوع في الحرام. اذا تعديت دائرة المباحات للاسف ستسقط في دائرة المحرمات. طيب الدائرة الثالثة دائرة المحرم - 00:55:33

ما المطلوب من هاي الدائرة؟ اني ادخل جواها ولا قدامي براها هاي الدائرة ادخل جواها وبقوة هاي الدائرة ادخل جواها باختيارك هاي الدائرة لازم تدخل جوة هالفرائض. وهي دائرة الحدود - 00:55:53

ادخل جواها على اريحيتك. انك مش ملزم فيها ابتداء وهذي الدائرة المطلوب منك تدخل جواها ولا تضل براها ؟ تدخل فيها. قال فلا

تم انتهكوها. هاي الدائرة لأ انا ممنوع ادخل جوا - [00:56:09](#)

انا ممنوع ان ادخل داخل دائرة المحرمات التي حرّمها الله من الاطعمة والاشربة والعلاقات والنظر الحرام الى اخره وهناك دائرة اسمها دائرة المسكوتات يعني هو شيء لم ينص الله على انه حرام - [00:56:26](#)

وفي نفس الوقت لم ينص على انه ماذا؟ مباح لم يأتي من نص على انه ماذا؟ مباح هاي الدائرة هي برضه لصالحك. قال الا تسألوا عنها ايش يعني فلا تسألوا عنها؟ - [00:56:43](#)

يعني اعتبرها برضه ضمن المباح حتى يظهر ما يدل على تحريمها. انا اكتشفت نبات جديد ما في نص انه مباح ولا حرام. شو الاصل في هذا النبات اكله ولا ما اكله؟ - [00:56:58](#)

حتى يثبت انه ماذا اكتشفنا مثلا دواء جديد اكتشفنا معاملة مالية جديدة. بعض الناس اليوم في عالم المعاملات المالية. ما شاء الله بخترعوا لك معاملات اجهزة والتكنولوجيا الحديثة واليوم جي بي تي وبكرة ابسط شو بجيبوا لك وهذا والقصص التكنولوجيا -

[00:57:12](#)

اليوم هاي دائرة واسعة ما دام ما في شيء واضح يدل على تحريمها وانا ما عندي نص على انها مباحة ابتداء. منسميها دائرة ايش؟ المسكوت عنه. ودائرة المسكوت عنه يدخل ضمن دائرة المباحات حتى يأتي ما يدل على التحريم. حتى يأتي ما يدل على -

[00:57:32](#)

التحريم لان هنا دائرة المباحات هاي هاي المباحات اللي ربنا نص على انها مباحات ربنا عز وجل قال كلوا واشربوا. اخبرنا ان الاصل في الاكل والشرب الاباحة. واخبرنا انه خلق لنا ما في الارض جميعا. فهناك مباحات ربنا نص عليها - [00:57:55](#)

وفي مباحات لم ينص عليها بتفصيلها سكت عنها فقال خلص نمشي على انها مباحة حتى يثبت لك خلاف طبعا الا اه سونا ركز معايا. لانه بدنا نجمع بين الاحاديث الا اذا كانت هذه دائرة المسكوت عن ضمن دائرة خامسة رح نضيفها من حديث اخر - [00:58:11](#)

دائرة الشبهات احسنت. هاي الدائرة لم تذكر في هذا الحديث لكننا ذكرناها في حديث النعمان بن بشير ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات. هاي دائرة خامسة لا بد نضيفها حتى نجمع بين كل الاحاديث. هذا شيء لم يأتي فعلا نص على تحريمه -

[00:58:36](#)

هي مسكوت عنها. لكن فيها نقاط سوداء كل شي اننا نخشى ان تكون حراما. يعني انت لما نظرت في المعاملة ما في نص على انها مباحة وما في نص على انها محرمة. لكن شعرت انه فيها نقاط سوداء - [00:58:58](#)

فيها شبهات تجعلني ماذا تتحرز قليلا. اذا اصبحت هذه المسكوتات عنها شبهات؟ لأ المطلوب مني اتعامل معها كما اتعامل مع

المحرمات فهذه ايضا لا تم انتهكوها يا رب لا اذا حقيقة الدوائر التي يتعامل معها المسلم فعليا خمسة - [00:59:14](#)

عندي دوائر الفرائض هاي بدي اتمسك بها ولازم ما اضيعها عندي دائرة ربنا نص على انها مباحة. ربنا نص اني اكل واشرب. نص على مثني وثلاثة ورباع. نص على اشياء كثيرة مباحة - [00:59:49](#)

باخذ راحتني فيها. بس ما بتعدها. في اشياء لأ عرفنا انها حرام. هذه لا ننتهكها ولا نقترّب منها. في اشياء سكت عنها. فالاصل انها ضمن دائرة المباحات الا اذا لاحظت فيها بعض البقع السوداء اللي بتخليها ضمن دائرة المشتبهات. اذا صارت مشتبهات برضه بدي

احذر منها لان النبي - [01:00:04](#)

اخبرني في حديث اخر انه برضه دائرة المشتبهات احذروا منها كما احذروا من دائرة المحرمات. هكذا انت بتكون عرفت دوائر الحياة واشتباك مع فتكون حياتك ان شاء الله مستقيمة باذن الله. تمام - [01:00:30](#)

ولاحظ هنا ماذا قال. بالنسبة للجملة الاخيرة وسكت عن اشياء هاي الاشياء اللي ربنا سكت عنها اللي هي دائرة المسكوتات. ربنا لم يسكت عنها لغفلته حاشاه او انه نسي ان يعلق عليها - [01:00:47](#)

تمام كيف انا بشرح كتاب انا بشر ضعيف مسكين ساعلق على جملة بل ساتكلم في مسألة لا الله عز وجل ليس كحالنا. اذا سكت عن اشياء اه مش محتاجين تذكر ربنا جزاك الله خير. ربنا عارف انه انت بتسوي هذا الشيء - [01:01:05](#)

فهو سبحانه لما سكت لحكمة وسكت عن اشياء ما الحكمة؟ رحمة لكم تمام؟ رحمة لكم يعني من باب انه يريد ان يوسع عليكم وقد
وخاصة في زمن الصحابة خاصة في زمن الصحابة قبل ان ينزل كل التشريع الاسلامي. ربنا ابتداء سكت عن موضوع الخمر. صح؟ -
01:01:23

سكت عن موضوع الحجاب فكان المطلوب من الصحابة الا يسألوا حتى نزل تحريم الخمر في الوقت المناسب في السنة الثالثة او
الرابعة حتى نزل فرض الحجاب في السنة السادسة او الخامسة على خلاف بين المؤرخين - 01:01:47
فهذه الجملة كانت مهمة للصحابة. خاصة في زمن التشريع الاول. اي شيء لم ينزل عليكم حكمه الا تسألوا عنه اعتبروه ماذا؟ مسكوت
عنه بالتالي هو ضمن دائرة المباحات ولما ربنا سكت عن حكم الحجاب ابتداء. وحكم الخمر ابتداء ليس لانه ناسي او غافل حاشاه.
لكنه كان يريد ان يتدرب - 01:02:02

بكم في ماذا التشريع هذا هذا التصرف بس فقط هيك فائدة على الهامش يمكن ان يفعله انسان تملك ارضا ان يمارس قضية سكت
عن اشياء وهو يعرف انها تصير حتى يتدرج مع الناس فيها - 01:02:26

ربنا بيفعلها وهذا فيه اشارة لنا انه هذا اسلوب رباني والهي لمعالجة اخطاء المجتمعات سواء مجتمعاتي الخاصة او العامة. يعني
خليني كتير في السياسة انا بخاف خلني ارجع لحالتي تمام انا رب اسرة وعندي ابناء. تمام؟ رب اسرة وعندي - 01:02:47
ابناء انا ممكن اعرف ان بعض ابنائي عم بيعمل اخطاء. صح ولا لأ؟ انا ممكن اسكت عن بعض الاشياء اللي قد لا تعجبني او اسكت عن
بعض الامور حتى يصبح مؤهلا هو لمرحلة معينة يستقبل النصيحة - 01:03:08

فانا بحكي لابني انا لما سكت عن هذا التصرف مش لاني انا مش شايفك وانت بتعمله. لأ انا شايفك وبعرف انك بتمارس ممارسات
تمام لكنني ارتأيت ارتأيت ان لا اتكلم معك فيها الان. لاني لا اراك مستعدا لقبول النصح فيها - 01:03:25
اسكت عنك. وما دام سكت عنه هو ماذا سيفهم الابن؟ ماذا سيفهم انه هاي الدائرة الوارد الكريم سامح فيها الامور المنزلية. بس انا
ممكن اجي بعد سنة سنتين اقول له لأ هذا شيء - 01:03:46

انا كنت سامحتك في كان من المسكوتات عنه في المنزل. لمدة سنتين الان صار من دائرة المحرمات ما تعملوش هذي دائرة كانت
واسعة في زمن الصحابة. كانت كتير من الامور من ضمنها سكوتات - 01:03:59

ثم ربنا حرّمها على ماذا على التدريج صحيح كانت كتير من الاشياء مسكوتات ثم حرمت على التدريج لما اصبحوا مؤهلين فيسعك
السكوت عن الحق لكن لا يسعك النطق بالباطل هذي قاعدة مهمة في الحياة - 01:04:12
سواء في ادارة الاسرة في ادارة الشركات او في ادارة الدول والانظمة يسعك السكوت عن شيء من الحق لاني لا اجد الظرف مناسباً
للكلام به لكن لا يسعني ان انطق بالباطل - 01:04:30

ما بصير اقول مجتمع معين خلص الخمر حلال. يلا بدي اسكت عنهم يا شيخ. لا يا عمي الله يرضى عنك. اذا مش سكت عنهم هيك.
انتم قتلوا لهم الخمر حلال - 01:04:45

فرق بين انك تجعلها من دائرة المسكوتات وبين انك تجعلها من دائرة ماذا؟ المنطوق بحليتها. فالاسلام ما اجى للصحابة وقالوا لهم
الخمر حلال اشربوا ربنا ايش عمل معهم؟ سكت عنها - 01:04:56

لأنها داء ومرض لكن سكت عنها حتى جاء الوقت المناسب للحديث عن هماء الصحابة. فهذا منهج رباني يتعلم منه التربويون. بييجيني
مثلا شاب مذب تمام وكلنا اصحاب ذنوب وخطايا نسأل الله ان يستر علينا - 01:05:13

شاب حاب يتوب لما قيمت حالته وجدت منهك بكثير من المعاصي والذنوب الان لما بدي اغير هادا الشاب نحو الاصلح الا يسعني في
اثناء تغييره ان اسكت عن بعض اخطائه حتى يأتي الوقت المناسب ليذكر بها. هو عنده عشرين ثلاثين اربعين خطأ. بدي اغيرهم مرة
واحد راح يوقع - 01:05:30

ابدأ معاه باكبر مشاكله. يلا بلش بالصلاة. مش راح ابلش معه بل ربما بالمعازف والدخان اللي بعاني منه. وان كنت انا في قرارة نفسي
اعرف انها خطأ هذا الشاب معضلته اكبر من هيك. معضلته في مشاكل عظمى في حياته - 01:05:53

فبعض الاشياء من اخطاء وممكن اسكت عنها اجعلها من دائرة المسكوتات بالنسبة لي حتى وان كان هو قد يفهم للحظة معينة انه الشيخ غض الطرف عنها تخفيفا او لعلها انا عارف لانه هاد الشاب خليني اعالجه شوي شوي - [01:06:08](#)

ابدأ معه باكبر المشاكل واخلي دائرة مسكوتات. شوي شوي سارتقي به واجعل هاي المسكوتات امامه ايش؟ محرمات امنع منها. لكن لما يأتي الوقت المناسب. فهذه قضية وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان. وان كانت هي حكم الله وارادة الله. لكن فيها اشارة وتنبية - [01:06:24](#)

الى منهج الهي في التعليم وتدريب الناس على الارتقاء في الخيرات. لان الحق ثقيل. فلا يمكن ان تحمل الناس عليه دفعة واحدة الناس ما بتستحمل الحق لماذا الحق ثقيل بانه يخالف اهواء النفوس - [01:06:44](#)

والشريعة جاءت لتخرجك من طاعة هواء الى طاعة مولاك لان الحق ثقيل ومر هناك سياسة وفلسفة شرعية في قضية التدرج همم الناس واراداتهم لحب الشريعة. وتقبلها والعمل بها. وهذا يعني الكلام فيه يطول. اقرأ - [01:07:03](#)

قال عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك - [01:07:24](#)

الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة حقيقة مما يأسرني دوما جمالية اسئلة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء اسر حقيقة جمالية اسئلة الصحابة عن ماذا يستفسرون؟ معاذ قبل قليل عن ماذا يستفسر - [01:07:43](#)

دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن ماذا يسأل؟ رئيس الوظيفة يسأل زواج جاي يسأل مال عن ماذا يسأل؟ - [01:08:03](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايضا دلني كما ان معاذ قال دلني. هذا الرجل قال دلني يبحثون عن الدلالة على الخير الدلالة على منافع الحياة الحقيقية. وعلى السعادة الابدية - [01:08:16](#)

دلني على عمل معاذ قال دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. لأ هاظا الصحابي بفكر بجانب اخر هذا الصحابي يفكر انه يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته - [01:08:35](#)

ربنا بصير يحبني احبني الله وفي نفس الوقت برضو بدي عمل اذا فعلته احبني الناس طب هل محبة الناس مطلوبة؟ مطلوب يرفع ايده يا جماعة عن محبة الناس طب محبة الناس مش مطلوبة - [01:08:49](#)

في حدا بحكي عن محبة ناس مش مطلوبة يا جماعة يعني فخار يكسر بعض يعني شو نسوي له يحبوا انه انا اه لأ حقيقة هناك نظرة خاطئة احيانا لبعض المفاهيم. بعض الناس يظن انه انا بس امشي يحبني ربنا والناس يدبروا حالهم - [01:09:09](#)

يعني انا مش فاهمني الناس. لا هذا ما هو صحيح بالعكس يعني الثناء الحسن هذا مطلوب وسيدنا ابراهيم ماذا دعا ربه؟ واجعل لي لسان صدق الاخرين يعني طلب من الله ان يرزقه الثناء الحسن ان الناس تثني عليه ثناء حسنا - [01:09:22](#)

لكن بشرط انه اعماله لما اقدمها ان اقدمها لله ولكن شيء جميل ومحبوب للنفس السوية انه ايضا يعني يكتب لك القبول في الارض وان يحبك الناس. يعني مش صحيح ان الاخلاص لله يعني بالطبيعة انه لازم الناس تكرهك - [01:09:39](#)

وهذا المفهوم لانه رسخ في عقول بعض الشباب صار عنده حالة من الغلو. مهو الغلو كيف يتولد انه انا بدي احقق التوحيد ودمر الدنيا. يعني ما حداث اله عندي تمام بدون لائق مش يعني. يعني مش لازم تخسر كل المجتمع عشان تحقق التوحيد. مين قال هادا الكلام صحيح؟ يعني هل تحقيق التوحيد هو يستلزم ان تكره الناس جميعا - [01:09:58](#)

طب هل تحقيق الاسلام ومعالم الاسلام يعني ان افقد حب المجتمع اه هنا هاي عبارة عن فكرة يدخلها الشيطان. انا باعتبارها من فرائس الشيطان في الشباب الملتزم. لما بده يطبق الدين على بيته - [01:10:19](#)

واسرته بيجيني شاب والله انا بيتي شيخ مش متدين. وانا الزمت كل البيت يمشي على شغلة. طب شايف كيف الامور؟ والله شيخ مذبحين بعض في البيت. بس يعني هيك الدين - [01:10:36](#)

انا بعرف انه هذا الشاب هو يفكر انه يعني ان تدينه وحث الناس على التدين يعني انه يكره الناس فيه وهذا خطأ شوف هاظا النبي

صلى الله عليه وسلم اقر الصحابي على هذا السؤال - [01:10:48](#)

وقراره يدل على ان السؤال صح لما قالوا دلني على عمل ايضا يحبني الناس. هل قال له النبي صلى الله عليه وسلم شو بدك بمحبة الناس؟ يا اخي سيبك منها - [01:11:03](#)

هل قاله النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لا سؤال صحيح ان النفس السوية ايضا تريد العلاقات الاجتماعية المتزنة. انا من هدفي انه ابني علاقات جميلة مع الناس من حولي. ويكون بيني وبينهم ود وصحبة وصادقة - [01:11:14](#)

مش شرط مش على حساب الدين اكيد يعني. مش راح اتنازل عن ديني من اجل ان ارضي الناس لكن اذا استطعت ركز اذا استطعت ان اثبت على مبادئي وفي اثناء ذلك جلبت محبة الناس لي - [01:11:29](#)

هذا الشيء مطلوب اذا متى اقول لا احتاج الى محبة الناس اذا كانت على حساب الثوابت الدينية. اه سعيتها رضا الله مقدم على رضا الناس لكن الانسان الافضل وشوفوا في كل انسان بشكل عام حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان له خصوم. يعني لن تجتمع الناس عليك بدك تفهم هاي الفكرة. ما في - [01:11:43](#)

في انسان اجتمعت الناس عليه حتى الانبياء. فانت ريح نفسك سيبقى لك خصوم في الحياة وارضاء الناس غاية لا تدرك. لكن مع ذلك انت تستطيع ان تحبب قسم كبير من الناس وهم الناس الذين عندهم فطرة الصلاح وجبلة الصلاح - [01:12:06](#)

يحبك. النبي عليه الصلاة والسلام احبه اهل الصلاح وابغضه اهل الفساد عبدالله بن ابي ما كان يحب النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ لانه هو فاسد البشر هكذا فيهم اهل صلاح - [01:12:24](#)

وفيهم اهل فساد. انت ك انسان هدفك في الحياة ان يحبك من؟ الناس الاسوياء. اما الانسان الفاسد اذا كانت محبتي لي تقتضي اني اتنازل عن مبادئي وفكري وعقيدتي لا انا مسامحك فعلا الان في هذه المحبة لا احتاجها - [01:12:38](#)

هذي فكرة مهمة جدا للتدين وتطبيق الاسلام لا يعني ان تنفر الناس وان تخسر محبة الناس. بل النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤلف هناك سهم كامل في الزكاة اسمه سهم ايش - [01:12:56](#)

المؤلفة قلوبهم هدفه تأليف القلوب على هذا الدين. اذا طلب محبة الناس شيء جميل طيب اه النبي عليه الصلاة والسلام اعطى اجابة مختصرة لهذا السؤال. وهي من جوامع الكلم له صلى الله عليه وسلم - [01:13:10](#)

تريد عمل اولاً يحبب الله فيك ازهد في الدنيا ازهد في الدنيا يحبك الله ما معنى الزهد في الدنيا يا اخواني؟ برضو هناك مفاهيم خاطئة بالنسبة للزهد في الدنيا. هل الزهد في الدنيا اني اكون معيش مال واخرج من جميع مالي وبيتي مهدم والدنيا والسيارة قديمة. يعني ما - [01:13:26](#)

مفهوم الزهد في الدنيا الحقيقي احسنت ان لا يكون قلبي متعلق بها حتى ولو ملكتها يعني هي هذه مدار الرحي الا يكون قلبك متعلق بالدنيا اجت ما اجت انا قلبي على نفس حاله. محب لله شاكر لله. يحسن الظن بالله. حتى وانا ببحث عن فرصة - [01:13:48](#)

عمل حتى وانا ببحث وحتى وانا بشتغل اجت هاي الرزقة ما اجت ما بحسد اخواني. والله فلان معه سيارة افخم من سيارتي عنده راتب. انا في في النهاية مش مال يا عيني - [01:14:15](#)

اذا اجت وملكها في يدي والله استطعت اشترى سيارة حديثة اشترت ما عندي مشكلة يعني لانه مفهوم الزهد احياناً قد يرتبط في اذهان الناس بماذا؟ بالثياب المرقعة والسيارات القديمة. فبصير الواحد بقول لك لا انا صراحة ما بديش ازهد. اذا هيك الزهد -

[01:14:27](#)

ولذلك طرح مفهوم الزهد بالشكل الصحيح مهم. حتى تفهم الناس حقيقته. عبدالله بن المبارك كان من الزاهدين والا في كتاب الزهد صحيح لكنه كملياردير كان هو يسبب قوافل الحج على امواله الخاصة - [01:14:42](#)

وكان يطلق غزوات على امواله الخاصة ورث من ابيه تجارات وكان تاجر ضخمة وعادي بالف كتاب الزهد ما عندهش مشكلة ليه؟ لان عبد الله ابن المبارك فاهم شو الزهد. الزهد انه قلبي مش متعلق بالدنيا. وكان يجاهد في سبيل الله ويطلب العلم. وعاش حياته في -

[01:15:00](#)

هاي مليونير او معه مصاري معبى ما شاء الله تمام الامام مالك ابن انس لما ربنا فتح عليه في بداية حياته كان فقير. لما ربنا فتح عليه كان كل يوم يأكل اللحم - [01:15:18](#)

كل يوم في سدر لحم عنده غداء يعني انت بجوز الواحد فينا اسبوع اسبوعين ثلاثة مع سير اللحم. عادي مارق من امس كان وضعه المادي ممتاز. وكان يشتغل بالمضاربة. يعني كان يضع امواله - [01:15:31](#)

مع تجار ويضاربون له. وربنا فتح حاله وكان الامام مالك الامام الزاهد العابد عادية ففكرة انه ربط الزهد انه لازم تكون فقير وتعبان خطأ نعم ربما بعض العلماء كان نمطه في الزهد نمطه في الزهد - [01:15:43](#)

انه لا يريد الماء زي احمد بن حنبل نعم هذا كان نمطه في الزهد انه لا يأكل الا القليل ولا يلبس الا القليل ويرفض الدنيا باسرها. الان كيف انت بدك - [01:16:01](#)

طبق الزهد في حياتك هذا يرجع لك هذا امر يعود اليك. انا بهمني تفهم اساس الزهد الا يكون قلبك متعلقا بالدنيا فاذا انت وجدت قلبك متعلق بالدنيا اذا قل مالك ودرهمك - [01:16:11](#)

اه اعلم انك مش زاهد. يعني بدك تفهم. اذا رأيت انك بتحسد اخوانك على ما اتاهم الله من فضله اعرف انك مش زاهد. ترى بعض الناس هو فقير متعتس. وهو مش زاهد - [01:16:27](#)

مع انه فقير كيف هل يمكن اكون فقير فقير ومش زاهد؟ نعم لان هو متعلق بالدنيا اذا ممكن فقير عم يشكو الله و بحسد اخوانه ويأسف على كل درهم يفوته. هو فقير ولا يوجد شيء وهو مش زاهد. وذاك الغني الذي - [01:16:39](#)

يعيش في افخم الاحوال تجده زاهد هي معيار الزهد قلبك ومشاعرك اذا انت فقدت وظيفة كنت بتوخذ فيها الف ونزلت لوظيفة متوسطة هل ستسخط على الله؟ هل ستحسد الناس؟ اذا كانت لا مشاعري يا رب متوازنة - [01:16:58](#)

في الفقر والغنى في الفقد والخذ في العطاء والمنع. انا متوازن في كل احوالي وارجو لقاء ربي ولست محبا للدنيا متعلقا بها. خلاص اذا انت زاهد ان شاء الله حتى ولو كان ذلك ابن الجوز كنا نقرأ في سيد الخاطب - [01:17:14](#)

ابن جوزي كان كثيرا ما يذم. اه الصوفية الذين يرون ان الزهد لا يكون الا بترقيع الثياب وهو يقول عن نفسه اني جربت ان اسلك الزهد على طريقتهم اليوم يومين ثلاثة خففت من اكلي خففت من شرابي مرضت - [01:17:29](#)

يجوز يقول لنا ما استطعت قلت لهم يعني لا انا انا زاهر في الدنيا بس بعرف انا اذا قلت من طعامي وشرابي ومركبي قد يفسد ديني. قد يفسد ديني. انا متربي على نمط معين. هذا النمط ربما تقليله بشكل مفاجئ - [01:17:44](#)

قد يؤدي الى فساد في دين وانقلاب في احواله فالزهد هو عمل قلبي ممارساته في الخارج تعود الى تصرفات كل شخص وما يراه اصلح له. والا هو في الاصل العمل - [01:18:01](#)

القلب عدم التعلق في الدنيا. طيب ازهد في الدنيا يحبك الله. طبعاً هنا يعني فقط على الهامش يعني مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بالتأكد في كثير من الاحوال انك حتى لو كنت يعني تزهد في قلبك لكن تريد ان تعيش حياة منعمة ان لا تغلو في النعيم - [01:18:16](#)

لانه اخشوشنوا فان النعم قضية ايضا الا تسرف في المباحات هذا من الزهد. عدم الاسراف في المباحات هذا من الزهد حتى لا يفهم من كلامي انه خلص الشيخ حكى لنا عادي البسه واطلع واعمل وكذا وانت زاهد. البعض بترجم هذا بحياته انه ايش؟ خلص يعني - [01:18:35](#)

مشكلة احمد اللي بدي لأ يعني انا ما اقصد انه لا يتصور الزهد دوماً بانه لبس المرقع لكن التنعم ايضا له حدود اذا تجاوزت فيه يصبح نوع من الاسراف - [01:18:54](#)

المذموم يعني ما فيش داعي خمس سيارات قدام بيتك. ما هو شيخ الزهد في القلب. لأ ما هو ماشي. الزهد في القلب. بس برضه الاسراف ممنوع ومكروه ولا يريده الشارع الحكيم - [01:19:08](#)

يلبس على ما قدر اموالك. ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. لكن بدون اسراف. هذا فقط لتقبيد الكلام ثم قال هذا بالنسبة

حتى يحبك الله. طب حتى يحبني الناس ماذا افعل؟ - [01:19:19](#)

فيما عند الناس يحبك الناس الشيء الذي يكره الناس فيك هو ان تنافسهم في دنياهم هاي قاعدة الحياة اتفق عليها العقلاء الشيء الذي يجعل الناس يبدأوا يتكلموا فيك ما يحبوك حتى لو ما اخطأت. حتى لو ما اخطأت - [01:19:33](#)

واذا رأوك تنافسهم في ماذا؟ في دنياهم اذا احتكيت باموالهم وجيهم بلشت النفوس هنا تتغير ابتداء انت بعيد عن اموالهم بعيد عن مشاريعهم الاقتصادية. انت فقط تعظمهم تجلس معهم. يعني تنبسط معهم بس مش محتك باموالهم. انت احسن - [01:19:54](#)

واحد في عينيههم بمجرد ما تفكر تدخل معهم في علاقة مالية او شراكة او تنافس في السوق في تجارة معينة. خلص النفوس استدخل. هكذا اتفق العقلاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاه هاي القاعدة - [01:20:15](#)

ازهد فيما عند الناس. يعني ازهد فيما ايدي الناس. من الاموال لما تجلس مع شخص لا تربيه انك حريص على ما عنده من المال او على ما عنده من الشركات والاعمال وريادات الاعمال والدنيا المفتوحة عليه. لا لا اعمل وكأنك لا تراها - [01:20:30](#)

قل له ربنا يبارك لك وكذا. واشعر بقمة زهدك فيما عنده قلبه يكسر قلبه اما اذا شعرك طامع بما لديه متشوف تنتظر منه عطاء تنتظر انه يوظفك انه شغلك انه يساعدك في قضية معينة مباشرة ستسقط في عينه. فلذلك قالوا من كان عنده صديق - [01:20:47](#)

من وصايا العلماء لمن كان عنده صديق لا يريد ان يخسره قال لا تشاركه في ماله اذا عندك اخ في الله مش حاب تخسره؟ لا تشاركوا في ماذا؟ لانك في اللحظة اللي راح تشاركه في المال راح تصير الحسابات بينكم بالدينار والدرهم مش بالعطاء والفضل والاخوة

القديمة اللي بينا - [01:21:09](#)

هكذا هي الدنيا ولذلك خاصة لطالب العلم او لذلك ما الذي يجعل اه اه السلاطين الظلمة يستبدون بالعلماء عندما يرى عالما صاحب دنيا تمام يرى هذا العالم متزلف للسلطان يبحث عن القرش من عنده ومتهلف على منصب ولا وزارة ولا شيء من لعاة الدنيا مباشرة -

[01:21:29](#)

الحاكم يستخف بالعلماء وبالحالهم. فلذلك يجب على طلبة العلم ان يبقوا العلم عزيزا ابقاء العلم عزيزا الا تسأل الناس اموالهم نسأل الله من الفضل والعطاء ولا تقف على ابواب الاغنياء ولا على ابواب السلاطين. ولا على ابواب الفاسدين. لا تشعرهم انك عبد لاموالهم.

كن غني النفس. يبقى العلم - [01:21:51](#)

الشرعي حاكما للناس. تبقى شريفا ما يستطيعوا يتكلموا عليك. لكن اذا انت اكلت من دنياهم غدا يهتكون سترك امام الناس. يكونوا شايقين الشيخ هذا ما هو اصلا مبارح كان عنا واعطيناه وزارة. مبارح كان عنا واصلا اعطينا جاي قدامهم يتكلم عن الزهد -

[01:22:15](#)

هكذا هي الدنيا. فحافظوا على شرف العلم ونقائه بالابتعاد عن ابواب الاغنياء والظالمين. طيب قال عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه - [01:22:32](#)

ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا. ورواه مالك في الموطأ عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط ابا سعيد. وله طرق يقوي هذا الحديث روي متصل السند - [01:22:53](#)

وروي مرسلا لكن معناه اتفقت عليه الامة وهو من القواعد الكبرى في الشريعة. هناك خمس قواعد في الاسلام تسمى القواعد الكلية الكبرى منها هذا الحديث لا ضرر ولا ضرار. وهذا الحديث - [01:23:06](#)

يحكم علاقة الانسان مع اخوانه في المجتمع المسلم في جانب الضرر. الان في حديث مر معنا سابقا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ده كان حديثي جانب ما تحبه لاخوانك - [01:23:22](#)

هذا الحديث في جانب ما يجب ان تدفعه عن اخوانك انت عليك ان تحب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك هذاك الحديث سابق وعليك ان تدفع عن اخوانك الضرر كما تدفعه عن نفسك - [01:23:38](#)

اليس كذلك عليك ان تحب لاخيك ما تحبه لنفسك عليك ان تدفع عن اخوانك الضرر كما تدفعه عن نفسك وبالتالي لا يجوز ان يقع هناك ضرر ولا ضرار. الان هنا وقع خلاف بين اهل العلم في شرح هذا الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال لا ضرر -

ولا ضرار الان ما الفرق بين الجملتين؟ هذا هو نقطة الخلاف بين شراح الحديث. لماذا قال لا ضرر ولا ضرار. طبعاً عندنا في اللغة العربية الزيادة في المبنى يؤدي الى زيادة في المعنى. الان كلمة ضرر كم حرف؟ - [01:24:20](#)

كلمة ضرار اه هاي الالف زائدة اكيد لها زيادة في المعنى والا اصبحت هذه مرادفة لهذه وهذه ليست على قواعد العربية. ما دام زاد النبي صلى الله عليه وسلم الفا هنا - [01:24:39](#)

اذا هذه مختلفة عن هذه في المعنى. طب ما هو الفرق بينهما؟ وضعنا هناك قولين ذكرنا قولين لاهل العلم في هذه المسألة. القول الاول اقرأوا يا عمر قال ان الضرر ما صدر من جانب واحد واما الضرار فما صدر من الضرر على سبيل المعاقبة متجاوزا حقه في الرد. طيب الان حتى افهمكم ما - [01:24:53](#)

عن هذا الكلام. التفسير الاول للفرق بين الجملتين ان الضرر هو ما صدر منك ابتداء هذا معنى ما صدر من جانب واحد. انه تبتدى اخوانك بايقاع الضرر عليهم اخوك المسلم في حاله بباله - [01:25:15](#)

انت تقوم تضرره. تكسر شباك البيت يضرب سيارته تعمل له مشكلة في الاثاث في المنزل. تضره في عمله. تضره في عرضه في ماله في نفسه. تؤذيه تشتمه تستغيبو اذا الضرر هو ماذا؟ هو ان تبتدأ انت باضرار اخيك - [01:25:33](#)

اضرار ما هو؟ وان تعاقب اخاك على ضرر اوقعه عليك لكن تتجاوز الحد اكنك ايش تتجاوزت الحد هو شتمك شتيمه. قال عنك بهيمة الان بدك تردى عليه شو بدك تقول له؟ - [01:25:52](#)

انتبهى منه يجوز هذا العلماء قد يجوز هذا تمام لكن لو قلت له انت بهيمة وحطيت حيوان ثاني معها لأ انت هون ايش تتجاوزت الحد الضرار هو شخص اراد ان يعاقب اخاه على ضرر اوقعه عليه - [01:26:19](#)

لكن لما عاقبته تتجاوزت الحد فهذا ايضاً حرام صحيح ان ربنا قال وان عاقبتم العاقب بمثله ما عوقبتم به. ما بصير يا شيخ ما انا مظلوم حتى لو انت مظلوم. اذا بدك تأخذ حقه من الظالم - [01:26:39](#)

تأخذ على قدر مظلمتك. فاذا تتجاوزت اصبحت انت ايضاً ظالماً. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال المستبان ما قال فعلى البادئ اذا اثنين سبوا بعض واختصموا للحاكم. هذا سبني هذا سبني. الحاكم شو بقول - [01:26:56](#)

مين اللي بدا فيكم مسبات؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال المستبان اذا شخصين تشاتموا ما قالاً فعلى البادئ. الظالم مين هو؟ اللي بلش. ثم ماذا اكمل النبي عليه الصلاة - [01:27:14](#)

قال ما لم يعتدي المظلوم. الا اذا المظلوم المشتوم لما رد المسبة ردها باضعاف اصبح عليه الحق تمام؟ فاذا الضرر هو انه انت تبدأ بايقاع الضرر على الاخرين الضرار هو انك تعاقب الاخرين على ضرر فعلوه بك لكنك - [01:27:27](#)

تجاوزت الحد وهذا كثير للاسف ما يحصل هذا كثير ما يحصل في ان الانسان لما يأتي يستوفي حقه ممن ظلمه يتجاوز الحد الشرعي يتحول من مظلوم الى فبدك تتقي الله - [01:27:50](#)

دايماً النبي عليه الصلاة والسلام وصيته اتقوا الله. اوصيكم بتقوى الله. تقوى الله هي اللي تمنعك من ماذا؟ من ان تتجاوز تتجاوز الحد في رد مظلمتك اذا ان تعاقب اخاك على ضرر اوقعه عليك لكن تتجاوز الحد. اكفيه مثلاً من الناس يعني حتى من الامثلة المعاصرة -

تتشرف اليوم في القضاء اذا انت رفعت قضية انت مظلوم رفعت قضية في القضاء. ممتاز؟ وكسبت القضية القضاء يفرض لك اشي يسمى ماذا الرسوم القضائية حدا فيكم دخل في المحاكم - [01:28:29](#)

انت اليوم بترفع قضية واحد ضرك في مال ضرك في شغلة. فانت بتطلب من المحكمة ترد لك حقه. ممتاز؟ المحكمة فعلاً قضت لك فرضاً انه انت مظلوم ورجعت لك حقه - [01:28:45](#)

بتزيد ماذا؟ في اشي اسمه الرسوم القضائية هاي نسأل عنها كثيراً. شو الرسوم القضائية انه هاي بسموها عطلة ضرر. انه هو اصلاً ضرك. لما الجأك للمحكمة ولما رفع انت يعني كان هو السبب بانك رفعت قضية ورايح جاي - [01:28:57](#)

المحاكم فبنعطيك عطل الضرر. بنيجي بنشوف قديش الرسوم القضائية هاي نشوفه احيانا مبلغ كبير قد يصل احيانا لثلاثين اربعين الف في بعض القضايا. طب هل فعلا انا الضرر الواقع علي بهذا الحجم - [01:29:14](#)

لكثير ناس بتسألنا ما حكم ان نأخذ الرسوم القضائية الان انك تاخذ عطل تضرر ما عندي مشكلة يعني لو اخذت من الرسوم القضائية بمقدار الضرر اللي فعلا تسبب به هذا الرجل في تعطيل - [01:29:30](#)

وذهابك للمحاكم ورجعتك هذا يقبله الاسلام ما يسمى عطل الضرر. لكن يجب ان يقدر بقدره. لانك اذا قبلت كل المبلغ قد يكون المبلغ اكثر من ايش من حقل وتكون انت صح كنت مظلوم - [01:29:44](#)

اصبحت الان بعد ان استرددت حقلك اصبحت ايش؟ في ضرار اصبحت ظالما خلص يا عمي انت بدك عشرين الف رجعت لك وعطل الضرر خمس تالاف اخذته الزيادة ما بحق انك تأخذها ليه؟ لانها ضرار. لانها ايش؟ - [01:30:01](#)

فرار انت اخذت حقلك وعطل الضرر وتجاوزت فاخذت اكثر منه. فهذه بدكم تنتبهوا لانه هي للاسف هي نسبة ثابتة ما يسمى اليوم بالفائدة القضائية نسبة لتسعة بالمية. شو ما كانت القضية هي تسعة بالمية طب لأ الاصل تقدر كل قضية بحسب - [01:30:18](#)

كيف بتكون نسبة ثابتة؟ لانه هذا الاضرار تختلف. فالمهم هذا هو التفسير الاول للضرر والضرار. التفسير الثاني قال ان الضرر ما كان بغير قصد الفاعل واما الضرار فما كان بقصده - [01:30:38](#)

طيب الان في تفسير ثاني للفرق بين الدولار والضرار. بعض العلماء ماذا قالوا؟ قالوا الضرر ما تفعله بالآخرين من شر لكن بدون زي ما انت بالخطأ سيارتك ضربت سيارة جارك - [01:30:51](#)

انا ضربته ولا ما ضربته اضطريتوا بس ما كنت متقصد بالخطأ اه والله راعي غنم عنده كم غنمه عباب الدار حافظت على مزرعة الجيران واكلت الشجر انا ضربته ولا ضربته. بس انا مش متقصد. فقالوا هذا يسمى ضررا. واما الضرار - [01:31:12](#)

وهو الاذى الذي يلحقه بقصد اوذي الآخرين واكون انا ايه متقصد اذا القول الثاني يرى ان الفرق بين الضرر والضرار اين هو؟ بالقصد انه الضرر نلحق اذى بالآخرين دون قصد مني - [01:31:31](#)

وهذا يتطلب مني لا نداء الحق انت اذهب اخوانك بدون قصد ما الاجراءات المطلوبة منك حتى تصحح خطأك مطلوب منك انه ايش ماذا تصلح ما افسدت طب هل المطلوب مني التوبة هنا - [01:31:50](#)

الان اذا الحق الضرر بالآخرين بدون قصد الان اذا ادى هذا الى افساد لازم اضمن. والله انا كسرت له سيارته بالخطأ بدي اصلح السيارة. كسرت له شباكه خربت مزرعته. بدي اضمن ما تلف بسببي. لكن هل هنا تحتاج الى توبة؟ قالوا لا. لانه - [01:32:07](#)

انت لم تتقصد اصلا الاذى حتى تحتاج الى توبة. فالمطلوب من الضمان ولكن لا يحتاج الى توبة. لعدم وجود المعصية. اما في حالة الضرار اذا انا اتلفت سيارة صديقي او صاحبي او جاري او اتلفت مزرعته او شيء بقصد - [01:32:26](#)

هنا يلزمني الضمان وتلزميني ايش توبة لانه انا فعلت معصية في هذه الحالة هذا طبعا على التفسير الثاني للفرق بين الضرر والضرار. اما التفسير الاول وهو الاشهر حقيقة. فهذه قضية اخرى ان الضرر هو ما صدر منك ابتداء واما - [01:32:42](#)

قرار هو ان تعاقب اخاك على ضرر لكنك تتجاوز الحد في معاقبتك طبعا هنا احنا بالنسبة للتفسير الثاني للضرر وضعنا لكم ان الضرر ما كان بغير قصد الفاعل وان الضرار فما كان بقصد فعليه متى وجد منك ضرر بغير قصد - [01:33:00](#)

فيجب اولاً ان ترفعه فوراً. يعني انا ضربت شخص بدون قصد اولاً بدي ارفع الضرر اذا كان ما زال موجوداً في المكان ارفع الضرر مثلاً انا كبيت حصمة او كبيت شي ارفع الضرر مع ضمان الاتلافات اذا صار هناك اتلاف - [01:33:20](#)

واما اذا كان ويحرم على المسلم طبعا ان يتقصد الحاق الضرر بغيره فاما اذا تقصدت الحاق الضرر بغيرك فهذا نسميه ضراراً واذا فعل وجب رفع الضرر ايضاً وتعويض المتضرر اللي هو التلف - [01:33:37](#)

وثالثاً هنا هناك التوبة. ويمكن للحاكم ايضاً ان يعاقب الذي فعل الضرر ممكن يعزره انه انت تقصدت اذية اخيك فعليك التوبة بينك وبين الله ويمكن للحاكم ان يعزرك على ما فعل - [01:33:52](#)

اه ايضاً مما يدخل تحت قاعدة لا ضرر ولا ضرار احنا دايماً بنحمل هاي القاعدة. على علاقتنا بالآخرين انه ما بصير نضر الآخرين او اذا

عاقبناهم على اضرارهم بنا. ما بصير نتجاوز - [01:34:08](#)

لكن ايضا مما يدخل تحت هذه القاعدة هو انه لا يجوز ان تضر نفسك صحيح ولا ضرر ولا ضرار. ايضا تطبق على نفسك التي بين

جنبك لا يجوز ان تضرها من الناحية المعنوية - [01:34:22](#)

ولا من الناحية البدنية لا يجوز ان تضر نفسك لا من الناحية المعنوية ولا من الناحية البدنية. طب كيف اضر نفسي من الناحية

المعنوية؟ مين يخبرني ما صور اضرار النفس من الناحية المعنوية - [01:34:37](#)

احسنت هذا اول شيء المعاصي والذنوب انت بتضر نفسك لانك تأخذها الى النار ولا ضرر ولا ضرر. شف ما اجمل الحديث لما يطبق

حتى في القواعد الايمانية. ما بصير تضر نفسك بايقاعها في الذنوب والمعاصي. والمعاصي - [01:34:57](#)

ليس ضررها فقط في النار. ونحن قرأنا مع بعض كتاب الداء والدواء لابن القيم. وعرفنا ان اضرار المعاصي تتسحب على الدنيا من

ضيق القلب ضيق القلب والنكد والهوم وقلة الرزق وعدم التوفيق وو فانت تغلق نفسك - [01:35:14](#)

مش بس بتضرها بالمعاصي. طيب ايضا من صور اضرار النفس معنويا تفضل اخي تقرير من شأن الناس هو اضرار بالآخرين اه

احسنت اه فكرت الناس. ان تقلل من شأن نفسك. ممتاز احسنت - [01:35:33](#)

انك تزدري نفسك وتحتقرها هذا ايضا من الاضرار بها. لانك يمكن مع الوقت تصبح تكرهها وهذا مرحلة من مراحل اليأس والاحباط

التي يريد الشيطان ان يوقعك فيها ان تصبح اياس من نفسك وتقول هاي النفس عالنار. فش فائدة منها. ما بصير. لان دين الاسلام بين

الخوف والرجاء. ولا يوجد عندنا مفهوم اليأس انه - [01:35:55](#)

ولا تيأسوا من روح الله اليأس والاحباط هو اضرار بالنفس. لا يجوز ان توقع ان توقعه على نفسك. مهما اخطأت ومهما تكالبت عليك

البلايا ايضا منصور الاضرار بالنفس احسنت اللي هو مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه -

[01:36:19](#)

قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله قال يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق انك تحط حالك في موطن يقع عليك فيه بلاء انت لا تطيق

نفسك هذا من الاضرار بالنفس - [01:36:46](#)

تمام بتروح تحكي كلمة عشر سنين تروح تحكي لك اه موقف معين ويوديك يعني في غياهب السجون. او تتصرف تصرف الناس

تأذيك وتنقلب عليك. او تتصرف مع اناس ولا هم - [01:37:02](#)

وجايين ضاربينك مكسرينك وانت طلعت فبالتالي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه ما بصير تذل نفسك

قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله؟ ان تعرض نفسك من البلاء لشيء - [01:37:16](#)

ما بطيقه هذا منصور الاضرار بالنفس ان تحملها فوق طاقتها. هسا انت بتعرف نفسك وتعرف صبرك وتعرف كذا. الله يقويك لكن لا

تختبر نفسك حتى لا تورطها. وتحملها صور فتحميل النفس ما لا تطيق - [01:37:31](#)

هذا من الاضرار بالنفس تمام؟ حتى في باب التعبدات يعني وهذا قد يكون ضرره على الجسد اكثر. لكن حتى على النفس تتأثر لما

تحملها في العبادات والتنسكات واشياء والانقطاعات تقشقات امور تضرها. اليس كذلك؟ يعني بعض الشباب بده يمارس سياسة جهد

- [01:37:50](#)

يبطل ياكل ولا يشرب لخمس ست ايام سبع سنين تتغير حتى نفسيته. بتصير تشعر بكش. وبطل يحكي مع حدا. واموره النفسية

تعبت. ترى اخي الكريم يعني ماشي بدك تنزل وزنك جزاك الله خير. بس لا تضر - [01:38:11](#)

وبايمانك مشان تنزل هالخمس كيلو ستة كيلو بعدين رح يرجعوا خذ مني. تمام؟ الفكرة انك احيانا تضر نفسك بتحميلها ما لا تطيق

ايضا وكذلك ادوار البدن. طبعا اضرار البدن لانه صورته واضحة. من الانتحار. من بتر الاعضاء. من كما قلت تحميل الجسد من

التكلفت - [01:38:24](#)

والبرامج ما لا تطيق قدراتك العصبية والجسدية هذا كله ممنوع. لانه داخل تحت لا ضرر ولا ضرار. من هذه القاعدة العلماء تحريم

الدخان انه ما في عندنا نص في القرآن بحكي الدخان حرام صح؟ - [01:38:44](#)

ما في عنا نص لانه كثير من الناس لما تناقشكم. يا اخي اعطيني اجنة دخان حرام طب ما هو الدخان ما كانش زمنها النبي عليه الصلاة والسلام من وين اجيب لك الاية؟ اعطيني حديث. اه احنا الاسلام هو ليس كله قواعد تفصيلية في قواعد كلية. النبي -

01:39:00

عليه الصلاة والسلام قال لا ضرر ولا ضرار يدخل تحت هذه القاعدة. النفس لا يجوز ان تضر نفسك. فقال العلماء بناء على هذا الحديث شراب او طعام ثبت ضرره الغالب. حط تحت الغالب طبعاً الخط. على البدن فهذا الطعام والشراب يكون - 01:39:15

حراما شنو الدليل؟ لا ضرر ولا ضرار سواء الدخان او الارجيلة او اي شئ مما يحدثه الناس من الاشربة او الاطعمة التي تحدث ضررا غالبا بخلاف الضرر الجزئي او المؤقت او الخفيف - 01:39:35

لانه ضرر غالب قوي لانه مثلا بعض الناس يقول لك طب المشروبات الغازية مش فيها ضرر؟ الان العلماء يقولوا اذا كان الضرر مؤقت او خفيف او ليس غالبا وهذا حقيقة اثباته او عدم اثباته يرجع به الى النواحي الطبية. يعني مش يعني من الامور التي يسأل فيها

علماء الشرع ابتداء - 01:39:53

اصحاب الابحاث الطبية. بالنسبة للغذاء اذا ثبت ان شراب او طعام ضرره قوي غالب يؤدي الى فساد البدن سيصبح حراما انا ما عندي مشكلة. مهما كان. لكن هل المشروبات الغازية وصلت الى هذا القدر او لم تصل؟ هنا النقاش - 01:40:15

تمام اما الدخان والاراجيل وما شابه ذلك اثبتت الابحاث المتواترة المستفيضة ان ضررها على الصحة والبدن وو فضلا انها تسبب بعدا اخر هو لا يوجد في المشروبات الغازية اللي هو ماذا؟ الادمان - 01:40:35

يعني انت مشروبات الغازية اذا في حال انك افتقرت ممكن تستغني عنه وبتشعرش انه جسدك يحكك تمام لكن للأسف اليوم بعض العائلات الفقيرة اللي تعطى مساعدات نص المساعدة اللي اعطيناه اياها راح اشترى فيها دخان. ليه - 01:40:50

انه حضرته مش قادر يترك الدخان. فمن اضرار الموجودة في الدخان الغير موجودة في المشروبات الغازية ولاحظها العلماء انه الدخان تسبب حالات من الادمان تتلف بسببها الاموال. لذلك احيانا تجد عامل نظافة. وطالع الدخان وبدخن. طب انت كعامل كم توخذ

راتب؟ - 01:41:05

ارتكبتوا خط راتب يعني اليست الستين سبعين دينار شهريا اللي بتصرف على الدخان زوجتك واولادك احرى بها بعد ذلك تشكو الواقع ويا شيخ ما فيش مصاري وبدخن. والله يا شيخ ما فش مصاري وكذا طب انت ماشي انا عارف قد تكون ظلمت في جوانب

معينة. لكنك ايضا عم تظلم نفسك - 01:41:27

وعم تضر نفسك عندما تصرف هذه الاموال اللي اولادك احق فيها وزوجتك وبيتك واثاث بيتك اولى بها. فهذه قضايا وجوانب ايضا تلحظ في جوانب الدخان والاشياء التي تسبب ادمان قد لا تلحق في جوانب المشروبات الغاز. انا اقول فقط هذا من باب اعمال

الذهن لانه اعرف ان الانسان قد يفكر بجوانب متعددة. لماذا هذا - 01:41:46

حرام ولماذا هذا لمسألة درجة؟ يعني التحريم اذن المغرب خلص نقف عند هذا القدر اليوم ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:42:06